Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جانب العمل من جانبها على إشعارنا بالعجز واليأس وبعدم جدوى العمل العسكرى ضد إسرائيل، وذلك بفضل الولايات المتحدة الأمريكية التى وقفت معها كحليف يؤيدها سياسيا ويدعمها عسكريا واقتصاديا .

وكان الانطباع الواضح لسياسة القوتين العظميين فى ذلك الوقت من عام ١٩٧٢ الذى كنت أعمل فيه رئيسا لهيئة العمليات أن الولايات المتحدة الأمريكية تعطى لإسرائيل الأسلحة والمعدات بالكميات والأنواع، التى تضمن لإسرائيل التفوق على الدول العربية جميعا . .

وكان الاتحاد السوفييتى يعطى الأسلحة لمصر وسوريا بالكميات والأنواع وفى التوقيتات التى تضمن لكل منهما الدفاع عن نفسه فقط مع مراعاة ألا يتفوق على الجانب الإسرائيلى أو يدخل فى سباق تسلح فى المنطقة .

فى ذلك الوقت كانت إسرائيل متفوقة عسكريا، بالإضافة إلى وجودها فى شبه جزيرة سيناء، إلى قناة السويس جنوبا وإلى نهر الأردن شرقا والى مرتفعات الجولان شمالا، وكلها موانع طبيعية جعلت إسرائيل فى الموقف العسكرى الإستراتيجى الأقوى .

وبالخبرة التى تكونت خلال القوات السابقة أدرك الإسرائيليون أنه لا تعاون عسكريا بين الدول العربية وبالتالى فهم متفوقون وقادرون على الانفراد بكل جبهة على حدة، وكان تقدير إسرائيل سليما، غير أنها كانت تعلم جيدا أن العدو الرئيسى لها هو القوات المسلحة المصرية، وهذا حقيقى، وكان تقديرها فى هذا المجال أن المانع المائى . . والتحصينات الموجودة على الضفة الشرقية لن تسمح للقوات المصرية